وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

الدورة الإستثنائية للعام 2011

مسابقة في مادة الفلسفة العربية
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

- **الموضوع الأول:**

إنّ أفعال العباد غير مخلوقة فيهم، وإنّهم هم المُحْدِثون لها. والذي يدل على ذلك، أننا نفصل بين المحسن والمسيء من جهة، وبين طويل القامة وقصيرها من جهة أخرى، فنحمد المحسن على إحسانه ونذمّ المسيء على إساءته، ولا تجوز هذه الطريقة في طويل القامة وقصيرها... فلو لم يكن الأول متعلقاً بنا وموجوداً من جهتنا بخلاف الثاني، لما وجب هذا الفصل.

أ – اشرح هذا الرأي لأحد شيوخ المعتزلة مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها، وموضّحاً أدلّة المعتزلة الأخرى على حريّة الإنسان. **(تسع علامات)**

ب– ناقش موقف المعتزلة من حريّة الإنسان في ضوء موقف الغزالي منها. **(سبع علامات)**

ج– هل ترى أنّ الإنسان يتحمّل مسؤوليّة الأعمال التي تصدر عنه بدون قصد؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني:**

إنّ التوصّل إلى اليقين الدائم يقتضي نوعاً من الشك المنهجي المؤقّت الذي مهما اختلفت مظاهره، فإنّه يظلّ وسيلة مؤقّتة تؤدّي إلى اليقين المنشود.

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها، وموضّحاً تطوّر الشك عند الغزالي وكيفية وصوله إلى اليقين. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء موقف المعرّي من العقل وبيّن النتيجة التي انتهى إليها. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ الشك هو الطريق الوحيد للوصول إلى اليقين؟ علّل رأيك. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث: نص.**

"إن الأمة إذا ضُربت عليها الذلة والمسكنة وتوالت على ذلك القرون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع، حتى أنها تصير كالبهائم أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتمس العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزيّة، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أساء على حد سواء؛ وقد تنقم على المستبدّ نادراً، ولكن طلباً للانتقام من شخصه، لا طلباً للخلاص من الاستبداد، فلا تستفيد شيئاً إنما تستبدل مرضاً بمرض كمغص بصداع.

وقد تقاوم المستبد بسَوق مستبد آخر تتوسم فيه أنه أقوى شوكة من المستبد الأول؛ فإذا نجحت لا يغسل هذا السائق يديه إلا بماء الاستبداد فلا تستفيد أيضاً شيئاً، إنما تستبدل مرضاً مزمناً بمرض حدٍّ، وربما تنال الحرّيّة عفواً فكذلك لا تستفيد منها شيئاً لأنها لا تعرف طعمها فلا تهتم بحفظها، فلا تلبث الحرية أن تنقلب إلى فوضى... ولهذا قرّر الحكماء أن الحرّيّة التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها بعد الاستعداد لقبولها، وأمّا التي تحصل على إثر ثورة حمقاء فقلّما تفيد شيئاً، لأنّ الثورة غالباً ما تكتفي بقطع شجرة الاستبداد ولا تقتلع جذورها، فلا تلبث أن تنبت وتنمو وتعود أقوى ممّا كانت أوّلاً.

فإذا وُجد في الأمة الميتة، من تدفعه شهامته للأخذ بيدها والنهوض بها عليه أوّلاً: أن يبثّ فيها الحياة وهي العلم، أي علمها بأن حالتها سيّئة وإنما بالإمكان تبديلها بخير منها. ثم يترقى هذا الشعور بطبعه من الآحاد إلى العشرات، إلى إلى... حتى يشمل أكثر الأمة."

الكواكبي: طبائع الاستبداد

أ – اشرح هذا النص مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها ؟ **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء آراء مفكرَيْن نهضويّيْن تختارهما. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ المبالغة في الاستبداد تؤدّي إلى الإسراع في القضاء عليه؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة العربية
المدة: ثلاث ساعات

السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**- المقدمة: (علامتان)** تعتبر الحرية من القضايا التي شغلت الفلاسفة وعلماء الكلام ورجال الدين– ارتباط المسألة بالمسؤولية والثواب والعقاب وعلم الله– رفض البعض حرية الإنسان وأكّد البعض الآخر على حريته ورفض فريق ثالث الرأيين وقال أن الإنسان كاسب لأفعاله وليس خالقا لها. **- الإشكالية: (علامتان)** هل يعتبر الإنسان خالقا لأفعاله أو محدثا لها ؟ أم أن أفعاله من خلق الله؟ **- الشرح: (خمس علامات)** إثبات حرية الإنسان أو إحداثه لأفعاله من خلال تمييزنا بين المحسنين والمسيئين من جهة (توجيه المدح لهم أو ذمهم) وبين طويل القامة وقصيرها (عدم توجيه اللوم أو المدح). أي إن الأفعال الأولى من خلق الإنسان وبالتالي هو مسؤول عنه وبالتالي يوجه اللوم إليه، أما الثانية فهي من خلق الله ولذلك لا يوجه له المدح أو الذم. أما أدلة المعتزلة على حرية الإنسان فهي تقسم إلى: - أدلة نقليّة: (آيات قرآنية) - وأدلة عقلية: دليل التكليف الديني– دليل الشعور النفسي– التخاطب بين الناس بالأمر والنهي– بطلان الثواب والعقاب– ربط الأفعال الإنسانية بالله يؤدي إلى نفي العدالة الإلهية واتصاف الله بالقبح...	9
ب	**- المناقشة:** **- موقف الغزالي:** رفض موقف الجبريين والمعتزلة– تبني نظرية الكسب الأشعرية التي تقول إن الأفعال من خلق الله وكسب من الإنسان– أعطى الله الإنسان منذ البداية حرية الاختيار فقط ليتحمل مسؤولية أفعاله– أما الفعل والقدرة فهما لله وحده ووصف للعبد وكسب له. قسّم الأفعال إلى ثلاثة أقسام: فعل طبيعي وفعل إرادي وفعل اختياري. – الفعل الاختياري يتطلب إرادة وعلماً وقدرة: أعطى الله الإنسان إرادة الاختيار ليتحمل مسؤولية أفعاله وتفرد الله بالعلم والقدرة– عندما يريد الإنسان القيام بفعل ما يخلق الله فيه العلم بما هو خير أو شر كما يخلق له القدرة على التنفيذ، أي أن القدرة مضافة إلى الذات عند الاختيار وليس قبله. الإرادة الممنوحة للإنسان ليست مطلقة بل هي مقيدة بالعلم الإلهي الذي يهبه الله للإنسان عندما يريد الفعل **- مقارنة بين المعتزلة والغزالي:** اتفقا في الدفاع عن العدالة الإلهية في الثواب والعقاب– ربطهما المسؤولية بالإرادة والعلم. - واختلفا في الأمور الآتية: قدرة العقل وحده عند المعتزلة على المعرفة قبل ورود الشرائع، وارتباطه بالشرع عند الغزالي– قدرة الإنسان على الفعل عند المعتزلة، وهي عند الغزالي لله وحده– العقل هو الضمانة عند المعتزلة أما الضمانة عند الغزالي فهي الشرع.	7
ج	**- الرأي:** تترك للتلميذ حرية إبداء الرأي شرط التعليل.	4

الموضوع الثاني		
أ	- **المقدمة: (علامتان)** - لمحة عن الشك في الفلسفة اليونانيّة. - ترافق الشك في الفكر الإسلامي مع ظهور الخلافات وتعدّد الآراء والمذاهب. - المعرّي والغزالي أبرز ممثلي الشك في الفلسفة الإسلاميّة. - **الإشكالية: (علامتان)** هل يؤدّي الشك المنهجي إلى اليقين أم إلى المزيد من الضياع؟ وهل منهجيّة الشك هي التي تحكم نتائجه؟ - **شرح القول: (خمس علامات)** - أسباب خاصة وعامة أدّت إلى الشك عند الغزالي. - طبيعة الغزالي المتعطشة إلى إدراك حقائق الأمور. - تحديد العلم اليقيني. - شكّه في الحسّيات. - تشكيكه في الضروريات العقليّة. - الخروج من الشك عن طريق الإلهام الصوفي. - رجوع الثقة بالضروريات العقليّة بنور إلهي قذفه الله في الصدر.	9
ب	- **المناقشة:** - أسباب خاصة وعامة أدّت إلى الشك عند المعرّي. - الشك المنهجي طريق للعبور إلى اليقين. - إيمان المعرّي بقدرة العقل على معرفة الحقائق. - خضوع الحقائق لمقاييس العقل وأحكامه. - العقل هو الإمام والمشير والنبي. - الشك بقدرة العقل على بلوغ اليقين في الماورائيات: الله، النفس، المصير. - أسباب عجز العقل : الغريزة والطبع والقدر...	7
ج	- **الرأي:** نتُوك الحريّة للطال لاتخاذ الموقف الذي يريد شرط أن تكون إجابته منطقيّة ومعلَّلة.	4
الموضوع الثالث		
أ	- **المقدمة: (علامتان)** اهتمام النهضويين منذ مطلع القرن التاسع عشر بموضوع حرية الوطن والمواطن– مطالبتهم جميعاً بالحرية وتنديدهم بالاستبداد متأثرين بشعارات الثورة الفرنسية – تباين آرائهم في الوسيلة الصالحة لذلك: فريق قال بضرورة فصل الدين عن الدولة وفريق رفض ذلك، وفريق نادى بالثورة وفريق آخر رفضها وقال بضرورة إعداد الأمة لذلك بالعلم. - **الإشكالية: (علامتان)** - هل يتم الخلاص من الاستبداد عن طريق استبدال مستبد بآخر؟ أم أن الخلاص من الاستبداد يكون بإعداد الأمّة عن طريق العلم؟ - **الشرح: (خمس علامات)** يتناول النص فكرتين أساسيّتيْن هما: نتائج استمرار الاستبداد والطريق الصحيح للخلاص منه. - **الفكرة الأولى:** نتائج الاستبداد والذل المتواصلين هي: تصبح الأمة شبيهة بالحيوانات التي لا	9

	تهتم بالحرية والعدالة والاستقلال والنظام– و تتبع الغالب وتأتمر بإمرته مهما كان سيئاً– قد تثور عليه أحياناً للتخلص من شخص المستبد لا الخلاص من الاستبداد– قد تقاوم المستبد بمستبد آخر، وهي بذلك لا تستفيد شيئا بل تستبدل مرضا بمرض آخر– وقد تحصل على الحرية عفوا أو بدون قتال أو ثورة، وبهذه الطريقة لا تستفيد أيضاً شيئاً لأنها لا تعرف طعمها ولا تحافظ عليها بل قد تنقلب إلى فوضى. – **الفكرة الثانية:** الطريق الصحيح للخلاص كما يراه الكواكبي هو استعداد الأمة لقبول الحرية: أي أن تعلم الأمة بأكملها أن حالتها سيئة وان بالإمكان تغييرها إلى ما هو أفضل لها.	
ب	– **المناقشة:** – اتفاق معظم المفكرين النهضويين على ضرورة التخلص من الاستبداد لتحقيق التقدم والحرية والتحديث– اختلافهم في الوسائل. – **فرح انطون:** أسباب الاستبداد والتخلف هو ارتباط السلطة السياسية بالسلطة الدينية وبالتالي لا خلاص من الاستبداد إلاّ بفصل الدين عن الدولة والعلم وإنشاء نظام ديمقراطي علماني ونشر مؤسسات تربوية علمانية وطنية . – **محمد عبده:** لا يتم التحديث وتحقيق التقدم والحرية من خلال نقل تجربة الغرب دفعة واحدة، بل يجب إعداد الناس لذلك عن طريق التربية الدينية بعد إصلاح نظام التعليم لقناعته بأنّ الدين الإسلامي بعيد عن الاستبداد، وهو قادر على استيعاب التطور العصري . – **أمين الريحاني:** يؤكد على ضرورة فصل الدين عن الدولة من أجل تحقيق الحرية والتقدم والحداثة لأن تدخل الدين في السياسة لا يأتي بغير الفساد والخراب والموت– الوسيلة للخلاص من الاستبداد هو إنشاء نظام ديمقراطي مدني، ونشر المدارس الوطنية العلمانية، القضاء على الطائفية.	7
ج	– **الرأي:** يترك للمرشح حرية إبداء الرأي شرط التعليل.	4